

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

23095 - { أيضا } عن زيد بن أسلم قال : كان للعباس بن عبد المطلب دار إلى جنب مسجد المدينة فقال له عمر : بعنيها فأراد عمر أن يزيدها في المسجد فأبى العباس أن يبيعها إياه فقال عمر : فهبها إلي فأبى قال : فوسعها أنت في المسجد فأبى فقال عمر : لا بد لك من إحداهن فأبى عليه فقال : خذ بيني وبينك رجلا فأخذ أبي بن كعب فاختصما إليه فقال أبي لعمر : ما أرى أن تخرجه من داره حتى ترضيه فقال له عمر : أ رأيت قضاءك هذا في كتاب الله وجدته أم سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أبي : بل سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر : وما ذاك ؟ فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس جعل كلما بنى حائطا أصبح منهما فأوحى الله إليه : أن لا تبني في حق رجل حتى ترضيه فتركه عمر فوسعها العباس بعد ذلك في المسجد .
(عب)